



## بيان المكتب السياسي

عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة يوم الثلاثاء 9 يونيو 2020 اجتماعا برئاسة السيد الأمين العام للوقوف على مستجدات الساحة السياسية الوطنية وكذا تدارس مجموعة من النقاط المحورية المدرجة في جدول أعمال الاجتماع وهي على النحو التالي:

أولاً: برنامج إعادة الإقلاع الاقتصادي.

ثانياً: الوضعية التنظيمية للحزب.

ثالثاً: التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

رابعاً: تقرير حول أشغال الفريقين بالبرلمان.

وإذ يسجل المكتب السياسي أنه وبعد كسب رهان المرحلة الأولى من المعركة ضد وباء كوفيد 19 تحت القيادة الجليلة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والروح التضامنية التي عبر عنها جميع الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين والمقاولات الوطنية وفعاليات المجتمع المدني، تراجعت الحكومة عن التعاقد المبني على الثقة بين الأغلبية والمعارضة في التشاور في كل القضايا المرتبطة بتدبير الجائحة.

وفي هذا السياق، لم تتوفر الحكومة على خطة واضحة المعالم تعرضها على أحزاب المعارضة لمناقشة تفاصيلها وتقديم مقترحات بشأنها عبر إطارات متعددة، من أجل المساهمة الفعلية في تدبير مرحلة ما بعد الحجر الصحي. كما يسجل المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة ضعفا كبيرا لدى الحكومة في التواصل مع المواطنين حول القضايا الراهنة التي تشغله، كوضعية المغاربة العالقين في الخارج والتدابير



التي سيتم اتخاذها فور عودتهم الى البلاد، وملف الطلبة المغاربة الذين يتابعون دراستهم خارج أرض الوطن. هذا الغموض والضبابية خلق وما يزال يخلق الكثير من الارتباك ويطرح العديد من التساؤلات، وهو ما سيفضي إلى صعوبة إعادة ثقة المواطن المغربي في عمل الجهاز التنفيذي.

#### • إعداد برنامج إعادة الإقلاع السريع الاقتصادي والاجتماعي الوطني:

شهد اجتماع المكتب السياسي نقاشا معمقا حول أولويات المغرب على المستوى القريب، في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، لمرحلة ما بعد كوفيد19 وقام بصياغة تصور الحزب حول رؤيته لكيفية الخروج من أزمة كورونا انطلاقا من مرجعيته الفكرية والسياسية التي تقوم على الديمقراطية الاجتماعية. ويعتبر الحزب أن المغرب يتوفر على مؤهلات اقتصادية كبيرة من شأنها أن تجعل منه قطبا اقتصاديا وصناعيا مهما، وعلى الحكومة أن تنتبه إلى واقع المغرب الحالي الذي يمتاز بهشاشة ملحوظة في قطاعات ومستويات عدة، وأن تركز على سياسات وتدابير تجمع بين تشجيع استهلاك المنتج الوطني وتشجيع الصناعة المحلية.

ويقدم هذا البرنامج حزمة من الإجراءات الآنية التي تهم إعادة إقلاع سريع للاقتصاد الوطني، تهم التدابير المتعلقة بالميزانية وأولويات مشروع قانون المالية المعدل وتخص كذلك مجموعة من القطاعات ذات الأهمية الكبيرة والتي تحتاج إلى إعادة إصلاح شاملة كقطاعي التعليم والصحة بالإضافة إلى حيوية قطاعات كالسياحة والصناعة التقليدية والعقار والقطاع الصناعي، إلى جانب ذلك، يقدم البرنامج مجموعة من الإجراءات العملية التي ستساهم في حفظ كرامة المواطن المغربي وحماية المستهلك. ويؤكد المكتب السياسي من خلال مذكرته على ضرورة انخراط جميع القوى الحية في مسار جدي و وطني يهدف إلى تحقيق المصالح العليا للوطن. وفي هذا الصدد، فإن الكتب السياسي عازم على مواصلة النقاش عبر مختلف أجهزته ومنتدياته وتنظيماته في أفق إعداد مذكرة ورؤية الحزب على المستويين المتوسط والبعيد تهم النموذج التنموي الجديد.



● تنظيميا وانتخابيا:

تداول المكتب السياسي في العديد من القضايا التنظيمية التي تمم أجهزة الحزب على مستوى الجهات و الأقاليم، و تدارس التقرير الذي أعدته لجنة خاصة، حول تنظيمات الحزب ومنتدياته، حيث ستواصل هذه اللجنة عملها بإعداد تصور شامل وخطة عمل، بغية الرفع من أداء أجهزة وهياكل الحزب، وتجويد طرق اشتغالها وتحسين نتائجها ومردوديتها.

● برلمانيا

بعد تقديم رئيسي الفرقين لتقريريهما المتعلقين بأداء برلمانينا بالغرفتين أكد المكتب السياسي على القوة البرلمانية والسياسية لحزب الأصالة والمعاصرة بمجلسي النواب والمستشارين، والتي يجب استثمارها بشكل جيد للترافع عن جميع القضايا التي تمم المواطنين والمواطنات، كما دعا المكتب السياسي فريقه بالغرفتين الأولى والثانية إلى ضرورة استحضار الوضعية الصعبة التي يعيشها المواطنون المغاربة في ظل أزمة كورونا في إطار مراقبة العمل الحكومي.

وفي ختام اجتماعهم، تقدم أعضاء المكتب السياسي بالشكر والتقدير لكل المناضلات والمناضلين على تفاعلهم الإيجابي وعلى ما يقدمونه من مبادرات هادفة إلى إطلاق ديناميات حقيقية عبر الجهات ساهمت في فتح نقاش جاد ومسؤول حول مجموعة من القضايا الاجتماعية والاقتصادية، عكست قدرة الحزب على التفاعل مع المواطنين وانتظاراتهم.

حرر بالرباط في الثلاثاء 9 يونيو 2020



عبد اللطيف وهي الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة

*(Handwritten signature)*